

لعلهم يتفكرون (70)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 29/05/2018

في العصر الأول للإسلام..

لم يكن يخطر على بال المسلمين أو غير المسلمين أنه سيأتي زمان يتحدى فيه القرآن البشرية جموعاً ببناء رقمي لحرف الكلمات في القرآن!

وقدمة الإعجاز أن القرآن يتحدى الجميع بعجائب هذا البناء الرقمي وفق ترتيب هجائي جديد لم يكن يعرفه العرب وقت نزول القرآن!
القرآن يتحدى من سيعيشون في المستقبل!

لذا فإني أتشوق للانبهار بجديد عجائب القرآن التي لا تنتهي..

الانبهار بما سيتحدى به القرآن أهل المستقبل..

فالقرآن معجز لكل زمان..

وإليكم الدليل القاطع..

حرف الطاء هو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية، وهذا العدد = 4×4

أكبر تكرار لحرف الطاء في آيات القرآن هو 4 مرات..

ورد حرف الطاء 4 مرات في 4 آيات من آيات القرآن..

وهذه الآيات الأربع جاءت مناسفة في سوري المائدة والنور..

لنبدأ مع آياتي الطاء في سورة المائدة..

الْيَوْمَ أَحِلَّ لَكُمُ الظَّبَابُ وَطَغَامُ الَّذِينَ أَوْثَوا الْكِتَابَ حَلُّ لَكُمْ وَطَغَامُكُمْ حَلُّ لَهُمْ وَالْمُخْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُخْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أَوْثَوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُخْصَنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَحَدَانِ وَمَنْ يَكُفُرُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (5) المائدة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَيْتُمُ إِذَا قُنْطَمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْكَفَّيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهِرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْقَائِطِ أَوْ لَامْسَنُمُ السَّنَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءَ فَتَيَقْمُوا ضَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَخُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَخْعَلَ عَلَيْكُمْ وَلَكُنْ يُرِيدُ لِيَطْهَرُكُمْ وَلَيَتَمَمَ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ (6) المائدة

تأملوا رقمي الآيتين جيداً..

الآياتان متتاليتان.. رقم 5 ورقم 6.. لماذا؟

للإجابة عن هذا السؤال سوف أنتقل بكم إلى السورتين رقم 5 ورقم 6 في ترتيب المصحف..

السورة رقم 5 هي سورة المائدة نفسها.. تكرر فيها حرف الطاء 52 مرة..

السورة رقم 6 هي سورة الأنعام نفسها.. تكرر فيها حرف الطاء 52 مرة أيضاً..

سبحان الله.. تطابق مذهب لحرف الطاء في السورتين!

وللعلم فإن حرف الطاء لم يتكرر 52 مرة في أي سورة أخرى!

وهكذا فإن الطرق كلها تؤدي إلى العدد 26.. رقم آية سورة النور.. آخر آية يرد فيه حرف الطاء 4 مرات في القرآن..

وإذا كان حرف الطاء هو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية..

فما هي السورة التي تكرر فيها حرف الطاء 16 مرة؟

إنها سورة محمد..

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أغفالهم (1) والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر
عنهם شيئاً لهم وأصلح بالهم (2) ذلك لأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس
آمنتهم (3) محمد

ورد حرف الطاء للمرة الأولى في سورة محمد في الكلمة (الباطل).. الكلمة رقم 32 من بداية السورة..

وهذا العدد = 16 + 16

والعجب أن آخر حرف في الكلمة (الباطل) نفسها هو الحرف رقم 144 من بداية السورة، أي 16×9

والآن تأملوا جيدا الآية رقم 3 من سورة محمد..

حرف الطاء هو الحرف رقم 144 من بداية السورة.. أي $16 \times 3 \times 3$

حرف الطاء نفسه هو الحرف رقم 27 من بداية الآية.. أي $3 \times 3 \times 3$

حرف الطاء نفسه جاء في الكلمة رقم 6 من بداية الآية.. أي $3 + 3$

أول الكلمة في الآية (ذلك) هي الكلمة رقم 27 من بداية السورة.. أي 3×3

الآية نفسها تبدأ بحرف الذال وهو الحرف رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية.. أي 3×3

الآية نفسها التي ورد فيها حرف الطاء عدد حروفها 81 حرفا.. أي $3 \times 3 \times 3$

الآية نفسها التي ورد فيها حرف الطاء عدد كلماتها 18 كلمة.. أي $3 \times 3 + 3$

تذكروا أن 3 هو رقم الآية نفسها..

سبحان الله.. إنها قمة الإبداع الرقمي..

تأملوا من جديد..

الآية تبدأ بحرف الذال وهو الحرف رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية..

الآية تنتهي بحرف الميم وهو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية

مجموع العددين 33

إليكم المزيد..

الآية عدد حروفها 81 حرفاً..

الآية عدد كلماتها 18 كلمة..

مجموع العدددين 99.. أي 3×33

سبحان الله!

تأملوا أيضاً أول كلمة في الآية (ذلِك) ..

حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

إنها الكلمة رقم 27 من بداية السورة!

ومجموع الترتيب الهجائي لحروفها = $54 + 27 + 27 = 108$ أي $3 \times 3 \times 3 \times 3$

سبحان الله! كما أن العدد 27 يساوي

ولكن.. ما هي علاقة الرقم 3 بحرف الطاء في سورة محمد؟

إليكم الإجابة المدهشة..

3 هو أكبر تكرار لحرف الطاء في آيات سورة محمد!

تأملوا رقم الآية التي تضمنت أكبر تكرار لحرف الطاء في سورة محمد..

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ (33) محمد

يا للعجب.. الآية رقمها 33 وتكرر فيها حرف الطاء 3 مرات!

هل تريدون الأعجب؟!

تفضلاً..

أكثر حرف تكرر في هذه الآية هو حرف الألف وتكرر فيها 16 مرات!

عدد النقاط على حروف هذا الآية 16 نقطة!

16 هو ترتيب حرف الطاء في قائمة الحروف الهجائية!

سبحان الله!

ترتيب جديد لحروف اللغة العربية يظهر بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي وتمام نزول القرآن!

وب رغم ذلك يتحدّى القرآن به فطاحل اللغة وعلماء الرياضيات!

فكيف يشكّ عاقل بعد ذلك في مصدر هذا القرآن؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).